يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad (الثمن ١٠ أغورات) המחיר 15 אגורות אל־אתיחאד

١٦ تشرين أول ١٩٦١
٧ شوال ١٣٨١
العدد ٤٦ السنة الثامنة عشرة
6 חשון 5722
16 10. 1961
No. 46 Vol. XVIII

اليوم يفتتح مؤتمر بنـــاء أسس الشيوعية في الاتحـــاد السوفيـــاتي

اللجنة المركزية تقر تقرير خروشتشوف للمؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي السوفياتي ومشروع البرنامج الجبار لبناء الشيوعيه ... وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة تصل الى موسكو من مختلف ارجـاء العـالم .

موسكو – اليوم، الثلاثاء، يفتتح هذا المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وقد ازدانت العاصمة السوفياتية بابهى الزينة احتفالا بهذا الحدث التاريخي الهام. وعلى شرف هذا المؤتمر الذي سيكون قفزة جبارة جديدة في بناء مجتمع السعادة والخير العميم، المجتمع الشيوعي، اسهم العمال والمزارعون التعاونيون باحراز نجاحات جديدة في الانتاج ووصلت الى موسكو وفود الضيوف من الاحزاب الشيوعية وبينها وفد الحزب الشيوعي الصيني بقيادة رئيس الحكومة، شو ان لاي، ووفد المنظمات الثورية الموحدة في كوبا ووفود الاحزاب الشقيقة من بلغاريا والمانيا الدمقراطيـة وهنغاريا وبورما وسيلان واليابان. ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفد قوامه الرفيقان صموئيل ميكونس (السكرتير العام للحزب) ومائير فلنر (عضو المكتب السياسي).

وقد عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعاً لها بحثت خلاله في التقرير الذي سيقدمه الرفيق خروشتشوف الى المؤتمر باسم اللجنة المركزية. واتخذت اللجنة المركزيه ثلاثة قرارات وافقت فيها على تقرير خروشتشوف ووافقت على برنامج الحزب والملحقات والتعديلات التي اقترحت اثناء مناقشة البرنامج شعبيا في مختلف ارجاء البلاد السوفياتيه، تلك المناقشة التي اشترك فيها تسعة ملايين اعضاء الحزب و٨٢ مليون مواطن سوفياتي غير حزبي. اما القرار الثالث فوافق على الدستور وما اقترح عليه من ملحقات وتعديلات خلال المناقشه التي جرت في منظمات الحزب.

ويعتقد المراقبون ان الرفيق خروشتشوف سيتعرض في بيانه الذي يلقيه اليوم في الاجتماع الاحتفالي للمؤتمر الى ما اسفرت عنه الاتصالات والمحادثات الاوليه مع الغرب بشأن قضية برلين وقضايا نزع السلاح وقضايا السياسة الخارجية. كذلك سيقدم البرنامج الجبار لبناء أسس الشيوعية في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشرين القادمه.

وسيقدم سكرتير اللجنة المركزيه الرفيق فرول كوزلوف محاضرة عن التغييرات في دستور الحزب.

ويشترك في المؤتمر ٦ آلاف مندوب. وسينتخبون في نهاية المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة التي ينص الدستور الجديد على ان يكون ربع اعضائها من الرفاق الجدد ويتوقع ان يستمر المؤتمر مدة تتراوح بين ١٠ و١٥ يوماً.



عاش الحزب الشيوعى السوفياتى باني الاشتراكية ومخطط بناء الشيوعية

اليوم الثلاثاء يعقد المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعى السوفياتي.. ويبدأ النقاش المتفائل في المشروع الجبار لتشييد اسس شيوعية الرخاء.. الشيوعية التي ستزود العاملين بكثير من الخدمات الجوهرية مجاناً وتخفض ساعات عملهم تخفيضاً حاسما وتضاعف دخلهم ورفاهيتهم..

لقد ادركت الانسانية منذ اللحظة الاولى اهمية برنامج الحزب الشيوعى السوفياتي الجديد.. ورحبت به على اعتبار انه حدث تاريخى ستكون له اصداء هائلة في اطراف عالمنا الاربعة.

وليست عظمة هذا البرنامج في تأثيره الضخم على حياة الشعوب السوفياتية فحسب بل في فعالية تنفيذه على التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كل بقعة من بقاع العالم.

فالبرنامج يعلن انتصار الاشتراكية بدون تحفظ ويبرهن بحقائق عصرنا، ومنها قيام مجموعة الدول الاشتراكية المتآخية، ان لا طريق امام الشعوب كلها سوى طريق الاشتراكية التي ترسمها النظرية الماركسية اللينينية..

كذلك يعلن البرنامج اعتماداً على انجازات الاتحاد السوفياتي الرائعة.. وخبرة الاقطار الاشتراكية القائمة ان بناء الشيوعية التي غناها اعمق المفكرين وابعدهم نظراً سيتحقق في ايامنا.. وان النظام الرأسمالي لا مستقبل له فهو يحتضر ويسير الى فنائه..

وبديهي ان تطرب الشعوب التي تحررت حديثا.. وكذلك التي تطلع الى تحررها القريب لهذا البرنامج الجديد.. فلقد تحررت هذه الشعوب من قبضة الاستعمار، وهي تتخلص من ذيوله الاقتصادية، التي كانت تقبض على خناقها، في مرحلة انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي اولا وفي الاقطار الاشتراكية الشقيقة ثانيا..

بل ان هذه الشعوب اسرعت في انجاز تحررها السياسي والاقتصادي بفضل معونة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى.. وها هي الصناعة التي اقامتها الدول المتحررة – مثل الهند واندونيسيا والجمهورية العربيـة المتحدة والعراق وغيرها بمساعدة الاتحاد السوفياتي لابلغ دليل على الدور الحاسم الذي قام به قطر الحزب الشيوعي السوفياتي في القضاء على محاصرة الاستعمار لتلك الاقطار الفتية المتخلفة..

واذا كان الاتحاد السوفياتي في عهد ما قبل برنامج الحزب الشيوعى السوفياتي الجديد قد استطاع ان يساعد الدول المتخلفة على بناء اكثر من ٣٠٠ مشروع صناعى وان يزودها بمئات ملايين الروبلات لتتخلص من تركة النظام الاستعماري الزائل.. فالاتحاد السوفياتي في عهد تنفيذ برنامج اشادة أسس الشيوعية، في عهد مضاعفة طاقته الصناعية سيستطيع ان يضاعف مساعدته للاقطار الفتية لتسرع في لحاقها بالركب الحضاري..

(البقية على صفحه ٤ عمود ٤)

عبد الناصر يستعرض..

الاخطـاء الـتي يسرت للرجعية الانـقضـاض

القاهرة – وجه الرئيس جمال عبد الناصر خطابا من اذاعة القاهرة الى شعب الجمهورية العربية المتحدة استعرض فيه النجاحات والانجازات التي حققت منذ الثورة وكذلك الاخطاء التي ارتكبت. وقال: لقد كان قراري واختياري هو ان طريق الثورة هو طريقنا وان الكفاح هو المفتاح لتحقيق الاماني والمطالب.

وذكر الرئيس عبد الناصر في كلمته اهمية «تاميم شركة القناة وكسر احتكار السلاح وتحرير ارادتنا الدولية ووضع كل امكانياتنا مع الدول المعادية للاستعمار وسرنا طريقاً طويلة، وانحزنا بكل قوانا الى النضال الشعبي العربي».

وتعرض الى مؤامرات الاستعمار لاستعادة مواقعه. وقدم امثلة عن التقدم في مجالات الصناعة والزراعة والثقافة الذي تم خلال سنوات ما بعد الثورة.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

تفاقم التناقضات بين الدول الغربية بشأن برلين والمانيا

الولايات المتحدة تحاول اقناع المانيا الغربية بالقبول بحقيقة المانيا الدمقراطية .. الغاء اجتماع غربي بسبب التناقضات الغربية .. فرنسا تعارض قيام منطقة منزوعة السلاح في اوروبا .. خروشتشوف مستعد لمفاوضة زعماء الغرب بشأن برلين

لندن – الغي الاجتماع الذي كان مقرراً ان يعقده كبار الدبلوماسيين الغربيين في لندن لبحث قضيتي برلين الغربية والمانيا. ويقول رويتر ان الغاء الاجتماع يعود الى معارضة فرنسا والمانيا الغربية في المفاوضة مع الاتحاد السوفياتي بشأن هاتين القضيتين.

وكان المفروض ان يبحث الاجتماع التمهيدات اللازمه لاجراء مفاوضات رباعيه (بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه الاربع) لحل ازمة برلين الغربيه.

وكان ديغول، الرئيس الفرنسي قد لمح بان الوقت لم يحن لعقد مثل هذا الاجتماع.. ويقول راديو لندن.. «وحتى يتم الاتفاق على موعد آخر يجب ان تجري اتصالات دبلوماسيه بين الدول الغربيه»..

اشتداد التناقضات بين الدول الغربية

ويرى رويتر ان تأجيل اجتماع الدبلوماسيين الغربيين جاء نتيجة تفاقم التناقضات بين الدول الغربيه حول طريقة معالجة قضيتي برلين الغربيه والمانيا.

واضاف رويتر ان فرنسا احتجت على فكرة اقامة منطقة منزوعة السلاح في اواسط اوروبا.. وكانت هذه الفكرة موضوع بحث في الاجتماعات التي عقدها دين راسك وزير الخارجيه الامريكي مع وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي وبولندا.

ومن المؤكد ان تناقضات الدول الغربيه تزداد عمقاً وتتناول اموراً جوهريه لا تقتصر على قضية المنطقة المنزوعه السلاح.. فانباء واشنطن تقول، «ان حكومة الولايات المتحدة تحاول اقناع المانيا الغربيه بتغيير سياستها حيال نزاع برلين مع الاتحاد السوفياتي تغييرا اساسيا وتشمل هذه التغييرات القبول بحقيقة الحكم الشيوعي في المانيا الشرقيه وبقيامه الثابت تحت الحماية السوفياتيه الى امد لا حدود له»..

واضافت انباء واشنطن ان ناطقاً بلسان وزارة الخارجيه الامريكيه قال ان حكومته تأمل في الاسراع بالمشاورات الغربيه تمهيداً للمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربيه والمانيا.

خروشتشوف مستعد

واذاعت وكالة تاس ان خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قال في رسالة الى رئيس مجلس مقاومة الاسلحة النوويه الياباني كاؤرو ياسوي انه على استعداد للاجتماع بزعماء الغرب لايجاد مخرج للوضع الدولي الصعب القائم الان.

وفي رد آخر على رسالة بعث بها اليه عدد من نواب حزب العمال البريطاني قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبذل كل الجهود لتحقيق اتفاق بشأن المانيا. واضاف في رده ان الاتحاد السوفياتي يبدي رغبة في التفاوض منذ امد بعيد للاتفاق على معاهدة صلح مع المانيا. ومثل هذه المعاهدة تجعل الوضع عاديا في برلين الغربيه وتزيل اسبابا للاصطدام بين الدول.

تضارب المواقف من مشروع الكزبري لاقامة اتحاد عربي

منع النشاط الحزبي فى الجمهورية العربية السورية يتعرض لنقد شديد ... الغاء الرقابة على النقد الاجنبي .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – احتلت الجمهورية العربية السورية مكانها في هيئة الامم المتحدة واعلن مندوبها فريد الشحلاوي ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز وانها ترنو الى وحدة عربية حقيقية على أساس المساواة والحرية..

وكان مأمون الكزبري رئيس الوزراء السوري قد عرض مشروعاً لاقامة وحدة عربية فيدراليـة تجمع الدول العربية وتحتفظ فيها هذه الدول بسيادتها.

وقد حاز هذا المشروع الجديد على تأييد الملك حسين الذي دعا الى دراسته دراسة وافية وقال «ان العرب اقرب الان الى الوحدة اكثر من أي وقت مضى»!!!

اما صحف القاهرة واذاعتها فقد شنت هجوماً عنيفاً على هذا المشروع وقالت انه لا يوحد بل يفرق ولم يقصد به غير التمويه...

كذلك اذاع راديو القاهرة بيان القيادة القوميه لحزب البعث الاشتراكي العربي (الذي انقسم الان الى فرق مختلفة) وقد جاء فيه ان مشروع الكزبري للوحدة العربيه خيانة قوميه يهدف الى تصفيه قضية فلسطين وتوطيد مواقع الرجعيه العربيه..

نواب لبنان يحتجون على موقف حكومتهم

اما في لبنان فقد ارتفعت اصوات عدد من النواب تحتج على موقف الحكومه الجامد من الحكم الجديد في سوريا وتطالب بالاعتراف بحكومة الكزبري..

وقد اقترح عدد من اعضاء لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني السفر الى دمشق لتهنئة الحكومه الجديدة في سوريا. كذلك اقترح الشيخ بشاره الخوري رئيس جمهورية لبنان الاسبق ان تستقيل الحكومه القائمة لتفسح المجال لحكومة جديدة ترعى مصالح لبنان الحقيقيه..

اين الحريات

وقد اذاعت القاهرة حملة الصحف القاهريه على الحكم الجديد في سوريا ووصفته «بالفاشيه المسلحه»..

وقالت «الاخبار»، لقد نادى حكام سوريا بحرية الاحزاب ولكن هذا الوعد تبخر بعد ان حصلوا على

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٣)

امريكا تزود الجمهورية العربية بقروض جديدة وتسهم بمشاريعها الانتاجية !

القاهرة – صرح وزير التموين في الجمهورية العربية المتحدة كمال رمزي ستينو بعد عودته من جولة في الولايات المتحدة ان الاتفاق تم بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة على ان تستورد الاولى من الثانية سلعاً امريكية بقيمة ٣٠ مليون جنيه مصري.

وتشمل هذه البضائع ١٢٠٠٠٠٠ طن من القمح والطحين و٣٠٠٠٠٠ طن من الذرة و٦ آلاف طن من الدخان و٤٥ الف طن من الشحم و٥ آلاف طن من مسحوق الحليب.

وقال ستينو ان حكومته ستسدد قيمة هذا الاستيراد بالجنيهات الاسترلينيه، واضاف ان اربعين او خمسين بالمئة من قيمة الاستيراد سيقرض للجمهورية العربيه وسيسدد خلال ثلاثين او اربعين سنة بواقع فائدة ثلاثة بالمئه..

وقبل ذلك وقع في القاهرة على اتفاق بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة نص على ان تستورد الجمهورية المتحدة دخان الفرجينيا من امريكا بمقدار ستة ملايين دولار.

وتنص الاتفاقيه على ان تستخدم الجمهوريه العربيه سبعين بالمئة من قيمة الدخان المستورد في تمويل «المشاريع الانتاجيه»..

اتفاق جديد مع بريطانيا

وفي الاسبوع الفائت وقعت الجمهورية العربيه وشركة اميرسون البريطانيه على اتفاق تعهدت بموجبه الشركة بشراء قطن مصري بقيمة ٢٠٥ مليون جنيه مصري.

ونص الاتفاق على ان تفتح الشركة اعتمادات ماليه للجمهوريه العربيه في بنوك بريطانيا بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني لتمكين الجمهوريه المتحدة من شراء بضائع اساسيه.

مناورات المباي بين الاحرار و«اليسار» لتأليف حكومة جديدة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – المباي ما زال يفاوض شركاءه القدامى على انفراد لاختيار شركائه الجدد. وعلى الرغم من ان المكلف بتشكيل الحكومة، اشكول، قد وصف الوضع بانه اشبه بلعبة «الروليت» وان الكرة تدور ولا يعرف اين تقف... فانه اخذت تبدو في الافق ملامح اتفاق بين المباي و«الاحرار» على اقامة حكومة ضيقة.

ويعتقد المراقبون بان المباي في استمراره بمفاوضة «اليسار» (المبام واحدوت هعبودا) و.. اليمين في وقت واحد فانما لاقتناص اقصى ما يمكن من التنازلات لصالحه.

فبينما اجتمع اشكول امس باحدوت هعبودا وسيجتمع اليوم، الثلاثاء، بالمبام، فانه تجتمع في القدس لجنة مباييه لدراسة مطالب «الاحرار» بصورة عمليه!! وعلم هنا ان المباي يقترح على «الاحرار» اربع وزارات يقول البعض انها وزارات القضاء والتجارة والثقافه والصحه ويقول آخرون انها القضاء والتطوير والمواصلات والبريد.

ونشرت صحف المبام واحدوت هعبودا – وخصوصاً صحف الاول – ان تصريح بن غوريون في سكرتيرية حزبه عن رغبته في اقامة حكومة مع «اليسار» ليست سوى مناورة فقط. فسواء المبام واحدوت هعبودا تعتقد ان الباي لا يتجه في مفاوضات الائتلاف نحو اليسار وانما نحو «الاحرار» وان المفاوضات بينهما قد اخذت صورة عمليه.

وقد اجتمع بن غوريون يوم الجمعه الماضي مع سفير (من الاحرار) كما اجتمع اشكول مع كول (من الاحرار) ايضاً. كما ان المباي و«الاحرار» اقاما لجنتين لدراسة المطالب والشروط التي يتقدم بها الطرف الاخر على ان تجتمع اللجنتان لتلخيص الامر عملياً في هذا الاسبوع.

اتفاق سوفياتي – امريكي على انتخاب او ثامبت البورمي لمنصب سكرتير هيئة الامم واقامة وزارة لجهاز الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – اتفق الاتحاد السوفياتي وامريكا على تسوية الازمة التي سادت جهاز الامم المتحدة التنفيذي، وذلك بتأييدهما انتخاب مندوب بورما، أوثانت، لمنصب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حتى انتهاء المدة التي كان مفروضاً ان يكون همرشولد خلالها سكرتيراً عاماً.

كما انهما اتفقا على ان يكون للسكرتير العام الجديد هيئة وزارية من المساعدين تمثل العالم الاشتراكي والغرب ومجموعة الدول المتحررة من النير الاستعماري.

وقد اذاع نبأ هذا الاتفاق ادلاي ستفنسون رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة في حديث تلفزيوني له.

وقال ستيفنسون، لقد وافق الاتحاد السوفياتي على هذه التسويه الوسطة بينما تراجع الغرب عن موقفه في قضية ايجاد هيئة مساعدين للسكرتير العام.

واضاف، لقد قبل الاتحاد السوفياتي بترشيح مندوب بورما لهذا المنصب كما ان الغرب قبل بذلك راضياً.

وذكر ستيفنسون «ونحن مازلنا نتناقش حول مساعدي السكرتير العام وحول المناطق التي سيكونون منها».

والمرشح لمنصب السكرتير العام، او ثانت يبلغ من العمر ٥٤ عاماً وقد اشغل منصب رئيس وفد بلاده في الامم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الصين وهيئة الامم

مركز الامم – تفيد انباء هيئة الامم المتحدة ان مصادر الوفد الامريكي قد اعلنت ان هناك تأييداً لفكرة تأليف لجنة تبحث في قبول الصين الشعبية في المنظمه الدوليه ونفت هذه المصادر ما نشرته من ان امريكا لم تجد وفداً يتقدم بهذا الاقتراح في الامم المتحدة كما قال ان امريكا لم تتبين هذا الاقتراح بعد.

هناك اغان عديدة لا احبها منها مايلصقون بها، ظلما وعدواناً صفة "الوطنية ومنها ما يسمونها بالبشوت ، " عاطفياً " ولكني متأكد ان غيري يحبها بل هو يكاد يدخل جهاز الراديو وهو يلتقط كلماتها .

وان يحب امرؤ اغنية ما ويكره اغنية اخرى فسألة شخصية مسألة ذوق . واحياناً يبدو ذوق انسان ما غير مستحب بالنسبة لانسان آخر وقد يكون العكس ايضاً .

رأيت ان اقول هذا بعد ان قرأت في الصحف ان اربعة شبان عرب ، من ترشيحا ، قد اعتقلوا وقدموا الى المحكمة وتم اخراجهم بكفالة الني ليره لكل واحد ، ومنعوا من دخول قريتهم ترشيحا ، وامروا باثبات وجودهم ٤ مرات يومياً في مركز شرطة نهاريا حتى اشعار آخر !!

لماذا ؟

لانهم "قاموا بانشاد اناشيد قومية متطرفة في حفلة عرس ...

ولما حاول جيل اندراوس (الذي هو الشاهد الاساسي ضد الشبان) منعهم عن هذا الغناء شتموه وكالوا له الفاظاً بذيئة"..

لا اعرف مادة في القانون تبيح معاقبة المرء على اغنية يغنيها .. ولكني اعرف الشرطة .. واعرف كيف تستطيع بقدرة خارقة على ايجاد مادة لتقديم المواطن الى محكمة .

وفي هذه الحادثة وجدت الشرطة لا تهمة واحدة ضد الشبان الاربعة وانما خمس تهم ..

فحفلة العرس اصبحت .. "تجمهراً غير قانوني" كأن على الذي يريد ان يتزوج ان يذهب الى مكتب الحاكم العسكري لاتمام مراسيم الزواج هناك قبل الكنيسة !

والنشاد نشيد تحول الى ازعاج عمومي واقلاق راحة السكان ، اما اطلاق الرصاص في حفلات الاذناب ، واما " يا شيخنا يا ابو فلان " من زلم السلطات فليس ازعاجاً ولا اقلاقاً ابداً !

حتى الان لم تصدر المحكمه قرارها النهائي في قضية الشبان الاربعة

ولكن محكمة اخرى اصدرت حكماً ضد شاب عربي يدعى سعيد محمد بدران (٢٠ سنة) من سخنين بتهمة انه "عاث فساداً في شوارع حيفا (!) وهتف "يعيش عبد الناصر" . حكمت عليه بالسجن ... خمسة اشهر !!

[illegible] بتهمة الشاد " الاناشيد القومية " و"الهتاف يعيش عبد الناصر" اصبحت موضه

وقد اصبحت موضه في هذه الايام ، وبعد الضجة الشعبية الكبيرة التي اعقبت مقتل الشبان العرب الخمسة ، على وجه الخصوص

فالواقع ان هذه الاغاني "المتطرفة" كانت شائعة في الماضي اكثر مما هي اليوم ومع هذا لم يقدم منشدوها الى المحاكم ولم يعتقلوا .. ولم يخرجوا بكفالة قدرها الني ليره !!

فلماذا هذا التطور ؟

السلطات تريد ان توهم الجماهير اليهودية في الاساس ، ان العرب في هذه البلاد "طابور خامس" و"اجراء لعبد الناصر" و"معادون للدولة" . فهذا واحد يهتف "يعيش عبد الناصر" في شوارع حيفا !! وهؤلاء اربعة يغنون اغاني "قومية متطرفة" في حفلة عرس !!

لم لقد اصبح هذا موضة من آخر طراز "مثل بنطلونات الكابوي في شوارع تل ابيب .

[illegible]

على هامش مراسيم الاصلاحات والتأميم الاخيرة

الاصلاح الزراعى لم يحل الازمة الزراعية

(صدرت في شهر تموز الماضي سلسلة من القوانين في الجمهورية العربية المتحدة سمّاها الرئيس جمال عبد الناصر بانها " خطوة حاسمة نحو الاشتراكية " . وقد اعد الرفيق اميل توما دراسة لهذه " الخطوات " كتبها قبل الاحداث الاخيرة في سوريا . وقد نشرنا في عدد الاتحاد الماضي القسم الذي يعالج اوضاع الطبقة العاملة في مصر . وننشر في هذا العدد القسم المتعلق بالاصلاح الزراعي .)

الاصلاح الزراعي لم يحل الازمة الزراعية

لا جدال في ان الاصلاح الزراعي الذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٥٢ في الاقليم الجنوبي قضى على سلطة الاقطاعيين السياسيه .. ولكنه لم يقض على مراكزهم الاقتصاديه ..

والسؤال الان ما هو الوضع في الريف المصري بعد ما يقرب من مرور تسع سنوات على الاصلاح الزراعي .

يقول الدكتور حسن بغدادي وزير الاصلاح الزراعي التنفيذي (١)

« تم الاستيلاء على مساحة ٥٤٤٠٢٢٨ فدانا بالاضافة الى اراضي الاوقاف التي تسلمناها او سنتسلمها وتبلغ مساحتها ٧٠٠ الف فدان ، فاذا اضفنا اليها اراضي الشركات ومساحتها ٣٤٠٠٠٠ فدان والاراضي المصادرة من الاجانب بعد العدوان ومساحتها ١٤٠٠٠٠ فدان ، واراضي طرح النيل واكله ومساحتها ٥٣٠٠ فدان تكون جملة الاراضي التي يشرف عليها جهاز الاصلاح الزراعي نحو ٨٠٠ الف فدان » . (على اعتبار ان اراضي الاوقاف كلها لم يتسلمها جهاز الاصلاح الزراعي بعد) .

ويضيف ، «وقد استفاد من عملية التوزيع المباشر وبيع الاراضي المتناثرة حوالي مليون نسمه(٢) حتى الان يكونون حوالي ١٨٠ الف اسرة ، وجملة الاراضي التي وزعت الى الان تبلغ حوالي نصف مليون فدان» .

اننا نستطيع ان نتصور مدى التغيير الذي حصل في الريف المصري اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مساحة الاراضي الزراعيه في الاقليم الجنوبي تبلغ حوالي ٦ ملايين فدان وكان يملك ثلثها ١٢ الف من الاقطاعيين ..

(١) في مقابلة صحفيه مع مجلة الرائد العربي (مجلة اقتصادية تصدر في بيروت) عدد أيار ١٩٦١

كذلك نستطيع ان نتصور الاثر المحدود الذي احدثه الاصلاح الزراعي في حياة الريف المصري اذا تذكرنا ان عدد الاسر الفلاحيه يبلغ حوالي خمسة ملايين .

بايجاز لم يستطع الاصلاح الزراعي ولن يستطيع مهما حسنت النوايا في الظروف القائمه في ظل النظام البرجوازي من تحويل الاجراء (العمال الزراعيين) الى ملاكين ، وسيبقى هؤلاء على حالهم ما دام ذلك النظام قائماً .

اوضاع العمال الزراعيين

وتصف روزاليوسف(٣) اوضاع هؤلاء العمال الزراعيين فتقول ان هؤلاء يتقاضون حوالي ستة قروش مصريه - اذا وجدوا العمل - في اليوم الواحد . (لا ١٧ قرشاً كما ينص على ذلك القانون الذي تحدث عنه وزير الزراعه في مؤتمره الصحفي المذكور ولا ١٢ كما ذكر ذلك الرئيس عبدالناصر) (٣ا)

وقد نشرت الصحف القاهريه(٤) في الوقت ذاته تقريراً نشره المكتب الفني لتشغيل المتعطلين في محافظة الضربيه جاء فيه ان البطاله التي تصيب الفلاحين والعمال في المحافظة انواع ، منها بطالة دوريه تحدث كل عدة سنوات .. وبطالة موسميه تشمل مئات الالوف الذين يعملون في موسم القطن وبطالة مقنعة تخفي وراءها مئات الالاف من العمال الذين يعملون بنصف او ربع جهدهم ..

عقبت الصحف على هذا التقرير قائله انه يصدق على جميع المحافظات .

مدى انتفاع الفلاحين بالاصلاح الزراعي

ولكن ما هي اوضاع الفلاحين الذين انتفعوا بالاصلاح الزراعي ..

على هذا السؤال اجابت روز اليوسف(٥) قالت « ان المالك الكبير الذي كان اقطاعياً استطاع ان يحصل على ارضه من جديد .. وعن طريق الاستئجار يستأجر الالاف الافدنه ويزرعها لحسابه بالالات وباقل عدد ممكن من العمال . وجميع الملاكين الصغار يفضلون (بل هم مجبرون في الواقع) تأجير ارضهم لمالك كبير يسدد الايجار في موعده » .

وكانت الصحيفة ذاتها قد نشرت في عددها ١٦٩٥ الصادر في كانون الاول ١٩٦٠ كيف يتحايل الملاكون على قانون تحديد ايجار الارض ومنع طرد المستأجر فقالت ان المالك يحدد عقد الايجار طبقاً للقانون ولكنه يشترط على الفلاح الذي يستأجر فدانين من الارض مثلا ان يزرع احدهما قطناً ويحرر معه عقداً لبيع القطن على اساس عشر جنيهات للقنطار الواحد بينما يتراوح السعر العادي للقنطار بين ١٣ الى ١٦ جنيها ومتوسط انتاج الفدان حوالي خمس قناطير فيكون المالك قد حصل نتيجة لذلك على مبلغ يتراوح بين ١٥-٣٠ جنيها زيادة على الايجار من كل مستأجر فدانين فقط .

ويبدو مما تنشره الصحف ان اوضاع الفلاحين الذين انتفعوا من الاصلاح الزراعي ليست على ما يرام بدليل ما قاله النائب عبد الرؤوف سنفوري في مجلس الامّة في

(٢) الغريب ان وزير الزراعه سيد مرعي عقد مؤتمراً صحفياً (نشرت اخباره الاهرام في ٦١/٥/٧) قال فيه ان مليونين من الاجراء اصبحوا ملاكين!

(٣) ١٠ نيسان ١٩٦١

(٣ا) في خطابه ٦١/٧/٢٢

(٤) نشرته الاخبار اللبنانية في ٦١/٧/١٦

(٥) عدد ١٠-٤-٦١

بقلم اميل توما

٣١-٥-٦١ (٦) عندما طالب وزير الزراعه في الاقليم الجنوبي بوقف اجراءات السلطات الشديدة حيال اولئك الفلاحين ، لقد قال :

«ان الفلاحين اصبحوا يهربون من تلك اراضي الاصلاح الزراعي بسبب الاجراءات التي تتخذها الوزارة معهم» ..

ان من عوامل ضعف الاصلاحات الزراعيه في ظل النظام البرجوازي انها لا توفر للمنتفعين الشروط العمليه التي تمكنهم من استثمار الاراضي التي يشترونها (لانها في الواقع لا توزع عليهم مجاناً).

وقانون الاصلاح الزراعي لم يوفر الالات او البذار او السماد للمنتفعين من الاصلاح الزراعي في الاقليم الجنوبي ..

الجمعيات التعاونية لا تنقذ الوضع

وقد حاولت السلطات ان تسد هذا النقص الخطير باقامة جمعيات تعاونيه لتوفر للفلاحين « امكانيات الاستغلال الزراعي فتمدهم بالبذور المنتقاة والاسمدة والمبيدات الحشريه والمواشي والدواجن والالات الزراعيه» ..

ولكن على ما يبدو استخدم الملاكون الكبار هذه الجمعيات لتحقيق اغراضهم وتشديد استغلالهم للفلاحين الصغار مما دعا الحكومة الى تعديل مرسوم الجمعيات التعاونيه لينص على ان يكون ثلث اعضاء مجلس ادارة الجمعيه الواحدة من صغار الملاكين الذين لا تتجاوز ملكيتهم الخمسة فدادين ..

ومع هذا تقول روز اليوسف ان هذه الجمعيات استخدمها كبار الملاكين فالسلف والبذور والسماد المخصصة للارض تصرف لمالك الارض وليس لمن يزرعها وتكون النتيجة ان يضطر المستأجر الى شراء السماد والبذور واقتراض السلفه من مالك الارض فيصبح معرضاً لاستغلاله (٧)

ثم ان بنك التسليف لا يقدم لاية جمعية تعاونيه قرضاً جديداً ما لم تسدد الجمعية قروضها السابقه والذي يحدث ان بضعة افراد من كبار المشرفين على الجمعيه وهم عادة من اعضاء مجلس الامه او من المشرفين على الاتحاد القومي او من كبار المساهمين في الشركات يحصلون على قروض من البنك باسم الجمعيه ولمصلحتهم الخاصه ولا يسددون القروض في موعدها وتبقى الجمعية وصغار المزارعين بدون قروض(٨)

ولكن هذه الجمعيات لا تركز اهتمامها على مساعدة الفلاحين الصغار ، وهذا يتضح مما قاله الدكتور حسن بغدادي : (٩)

«وقد بلغ عدد جمعيات الاصلاح الزراعي ٣٢٦ جمعية رأسمالها ٦٠٥٤٠٥٦٣ جنيها .. وقد تعدى نشاط جمعياتنا نطاقها المحلي الى المساهمة في ميدان التنمية الاقتصادية للدولة ، فقد ساهمت بمبلغ ١٠٠ الف جنيه في شركة السكر والتقطير وفي قرض الانتاج بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه» .. اي ان هذه الجمعيات تهمل الريف المصري .. فبدلا من انفاق هذه الاموال في الميدان الزراعي تساهم بها في مشاريع صناعيه ..

وقد تناولت الاهرام (١٠) هذه الجمعيات فقالت ان اموال هذه الجمعيات وارباحها لا تزال في ايدي المشرفين عليها ومنهم اعضاء في مجلس الامه مثل حسن عبيد .. وبعض هؤلاء المشرفين احرقوا الاوراق الرسميه ليخفوا الاموال التي نهبوها من عرق الفلاحين وكدحهم . وهذا ما حدث في اكثر من خمسين جمعية تعاونيه بينها الجمعية التعاونية في الوجه البحري والجمعيه التعاونيه في المنصورة وغيرها .

الاصلاحات لا تؤدي الى الاشتراكية

على هذا الضوء نستطيع ان نبحث سلسلة المراسيم او الاجراءات التي اعلنها عبدالناصر في ٢٠ تموز عشية الاحتفالات بذكرى الثورة في ٢٣ تموز وتتلخص هذه الاجراءات او المراسيم بالقوانين الاتيه :

* قانون بتأميم جميع البنوك وشركات التأمين في اقليمي الجمهوريه .. ويؤمم ٧٠ شركة ومؤسسة في الاقليم الجنوبي و٢٣ شركة ومؤسسة في الاقليم الشمالي .. ويعوض حاملو الاسهم بسندات على الدوله لمدة ١٥ عاماً وبفائدة قدرها ٤ في المئه سنويا .

* قانون باشتراك الرأسمال العام في الشركات والمؤسسات على الا تقل نسبة اشتراك القطاع العام عن ٥٠ بالمئه من رأسمال الشركة على ان يعوض المساهمون واصحاب رؤوس الاموال بسندات على الدوله لمدة ١٥ عاماً وبفائدة قدرها ٤ في المئه .

* قانون بوضع حد اعلى لحصة الشخص الطبيعي او المعنوي في رأس المال المستثمر في الشركات او المؤسسات بما لا يزيد عن ١٠ آلاف جنيه مصري او مئة الف ليرة سوريه قيمة سوقية من اسهم الشركات ويبلغ عددها في الاقليم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

(٦) الاهرام في ١-٦-٦١

(٧) الاخبار اللبنانيه ١٦-٧-٦١

(٨) المصدر ذاته

(٩) الرائد العربي عدد ايار ١٩٦١

(١٠) ٥و٦و٧ كانون الاول ١٩٦٠

من حياة الشعوب

في اليابان





اليابانيون يقاومون المناورات العسكرية الامريكية في اليابان والصورة تبين فلاحين يوقفون سيارة امريكية على الطريق.

في الفيتنام



زراعة الارز في الفيتنام

ركن الطلاب الجامعيين

لسنا وحدنا ..

بقلم الطالب الجامعي
رشيد سليم

بينما تحاول سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري تبرير سفك الدماء العربية وتجريم الجماهير العربية بالمظاهرات التي قامت بها ، ونشر الدعايات السافلة وتسميم الرأي العام اليهودي بزاعم "خيانة الشعب العربي للدولة" - في هذا الجو يهب اخوان لنا من الشعب اليهودي ممن تفتحت ابصارهم على هذه الجرائم المروعة التي تقترف بحق الشعب العربي ، يهبون لمساعدتنا في نضالنا من اجل نيل حقوقنا ورفع الاحكام العسكرية عنا ، وادانة السلطات على جريمتها المنكرة .

لقد شعر هؤلاء الاخوان بان مصيرنا واحد ومصلحتنا واحده رغم اختلاف قوميتنا . فالشعوب مهما تختلف قومياتها واديانها فمصالحها واهدافها واحدة

وفي هذه الهبة المباركة يشترك الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمعية "ايحود" ولجنة الطلاب الجامعيين للدفاع عن الدمقراطية وهيئة تحرير "هعولام هزه"

وكثيرون من البروفسوريين في الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وبعض الشخصيات المحترمة في البلاد وعناصر دمقراطية اخرى

وقد قامت لجنة الطلاب للدفاع عن الدمقراطية بتوزيع مناشير طالبت فيها باقامة لجنة برلمانية للتحقيق في جريمة قتل الشبان العرب الخمسة . وفي هذه المناشير ظهرت صور الضحايا وما في الجثث من آثار تمثيل . وفي المدن الكبيرة يقوم طلاب الدفاع عن الدمقراطية بجمع تواقيع معلمي الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب من اساتذة ودكاترة ، وقد توجه الدكتور شرشفسكي ، رئيس جمعية "ايحود" واديب يهودي اخر برسالة في هذا الصدد . والعناصر الدمقراطية في القدس تعمل الان لترتيب اجتماع شعبي يخطب فيه قسم من اساتذة الجامعات واعضاء كنيست وطلاب جامعة وصحفيون للمطالبة باقامة لجنة تحقيق وللعمل على الغاء الحكم العسكري . هذا بالاضافة الى العديد من الاجتماعات التي اقامها الحزب الشيوعي في المدن الكبرى ومختلف القرى اليهودية والعربية .

واننا الان ما زلنا نتوجه الى معلمي الجامعة العبرية وجمع تواقيعهم وشرح اوضاع العرب لهم . وقد توجهنا الى بعضهم لنشر المقالات في الصحف العبرية لشرح اوضاع العرب واظهار بشاعة الجريمة والاسباب التي تدعو الفتيان العرب الى الهرب والمخاطرة بارواحهم . ووعدنا عدد منهم بتلبية طلبنا . وجميعهم كان يشجعنا على المضي في هذا الكفاح رغم انهم كانوا يعتبرون تصويت الجماهير العربية للسلطات وعملائها جريمة كبيرة .

هذه هي معركتنا ونحن في صراع متواصل مع قوى الشر والعدوان . والمقرر في هذه المعركة هو مدى نضالنا وكفاحنا . ان واجبنا هو تشديد كفاحنا العادل والتمسك بمطالبنا والتوحد حولها فهذا الكفاح سيحظى ، وبشكل متزايد ، بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ، وسيضطر قوى الشر والعدوان الى التراجع عن غيها وظلمها وستنتصر قوى الخير والدمقراطية .

- انباء متفرقة -

عودة الارمن الى الوطن

اعلن يعقوب زاروبيان السكرتير الاول للحزب الشيوعي الارمني في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب في ٤-١٠-٦١ انه انه تجري ترتيبات لاعادة الارمن من مختلف البلاد الاجنبية الى أرمينيا السوفياتية ابتداء من ١٩٦٢ .

وقال زاروبيان " في السنوات الاخيرة اخذ عدد متزايد من الارمن القاطنين في بلاد رأسمالية يطلب الرجوع الى الوطن . ونحن نشعر ان من واجبنا ان نساعد ابناء شعبنا على العودة الى ارمينيا السوفياتية وان نوفر لهم جميع الشروط للعمل ولحياة مثمرة محترمة .

واضاف والجمهورية الارمنية آخذة بعين الاعتبار عودة الارمن المنتظرة الى وطنهم تزيد من الاموال المستثمرة لبناء البيوت والمنشآت العامة والمصانع والمعامل

عجوز تموت جوعا

عسقلان - تعتقد الشرطة ان المواطنة رفقا كريبس ، البالغة من العمر ٨٠ سنة قد ماتت بسبب الجوع والفقر .

وقد وجدت الشرطة جثة هذه المواطنة بعد يومين من وفاتها ولم يكن على الجثة اي آثار عنف .

زيادة ٥٣ بالمئة في اصوات مرشح شيوعي

حيفا - لمراسل الاتحاد - العامل بنيامين جينزدوفتش الذي ايد الحزب الشيوعي ترشيحه في انتخابات مجلس مستخدمي شركة الكهرباء في المنطقة الشمالية حصل على ١٣٠ صوتاً مقابل ٨٥ صوتاً احرزها في الانتخابات الماضية (اي بزيادة ٥٣ بالمئة)

وفي هذه الانتخابات التي جرت في جو الارهاب والضغط نجح كل مرشحي المباي - وعددهم ٣٧ - ولم ينجح احد سواهم !!

الشرطة تعتقل ٩ متظاهرين

بئر السبع - تظاهر نحو مئة عامل في قرية "يتيبوت" امام مكتب العمل احتجاجاً على اعادة سكرتير المكتب جبرييل كدوش الى العمل في هذا المنصب .

وكان هذا السكرتير قد نقل الى اعمال اخرى ولكنه اعيد لمنصبه هذا الاسبوع .

وقد قامت الشرطة باعتقال ٩ من المتظاهرين بدعوى انهم ساروا في مظاهرة غير قانونية .

مبروك

رزق رفيقنا سليم سليمان ابو الشيخ بمولود سعيد .

رفيق

وحي الأيام

المبام يسير الى حظيرة بن غوريون ..

بن غوريون نجح في تفسيخ وحدة «نادي الاربعة» ..

وكان نجاحه متوقعاً .. فزعماء نادي الاربعة رفعوا شعاراً سطحياً هو حكومة بدون اكثرية مبائية .. ولم يتقدموا باي برنامج سياسي ..

لقد جعلوا قضية تأليف الحكومة الجديدة قضية حسابات جارية .. من والى .. وقضية مكاسب ضيقة حزبية ..

وكل هذا رآه الحزب الشيوعي حين انتقد هذا التوجه ودعا الى قيام حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته ..

وكان من البديهي بعد هذا التطور ان يسعى بن غوريون الى اقامة حكومة ضيقة يكون فيها لمباي لا اكثرية بسيطة بل اكثرية ساحقة ..

وكان من البديهي ان يحاول بن غوريون ان يقيم هذه الحكومة الضيقة بالتعاون مع احزاب «اليسار الطلائعي» .. وجروزلم بوست يوم الجمعة اطلقت تزف الى قرائها «البشرى الرائعة» تحت العنوان المثير «بن غوريون يقوم ببادرة مفاجئة نحو اليسار» قالت فيها ان بن غوريون فاجأ زملاءه في سكرتيرية المباي حين الح عليهم بان يبذلوا السعي لاقامة حكومة مع مبام واحدوت هعبودا» .

اما اسباب «بادرة» بن غوريون» المفاجئة» فليست من النوع الذي يستعصي على المراقب السياسي .. فبن غوريون يريد ستاراً «يسارياً» لسياسته المغامرة في الخارج والمعادية للجماهير في الداخل ..

والمبام اعلن استعداده للمفاوضة على اقامة حكومة ضيقة .. وبذلك يَخْز مواقفه القديمة ..

ونشرت عل همشمار مقالا افتتاحيا يوم الجمعة قالت فيه انها توافق دعوة المباي بشرط ان يحدد اتفاق الائتلاف الجديد برنامجاً اقتصاديا واجتماعياً واضحاً ويصون الحكم الدمقراطي ..

كذلك نشرت في المرصاد (١) قرارات لجنة المبام السياسية وجاء فيها «المبام سيقرر شروطه بشأن طابع الحكومة الجديدة وتركيبها وبرنامجها والضمانات لحكم دمقراطي رتيب» .

ولكن اذا كان مبام احجم في صحافته عن توقيع شروطه . فالمباي لم يحجم عن ذلك فقد نشرت داڤار يوم الجمعة معلومات عينية عن هذه المفاوضات بين المباي والمبام ..

قالت ان زعماء المبام في اجتماعهم مع زعماء مباي حاضروا (لم يشترطوا) عن المبادىء التي يكونون بموجبها مستعدين على الانضمام الى الائتلاف الضيق الجديد ..

وقالت ان حزان الذي «حاضر» عن المبادىء تحدث عن مبادىء ثلاثة

✽ مراقبة مدنية على جهاز الامن

✽ ضرورة الغاء الحكم العسكري

✽ ومطالب اقتصادية واجتماعية مختلفة .

والواضح ان المبام لم يبحث اموراً سياسية تتعلق بسياسة البلاد الخارجية .. لم يشترط مثلافصم الرباط الوثيق مع الاستعمار .. لم يشترط التخلص من سياسة المغامرات والعداء للشعب العربي في اقطاره المختلفة ..

ان طلب الغاء الحكم العسكري امر حسن ومفيد . انه امر يتجاوب مع مطالب الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية .. ولكن هل سيتمسك المبام بهذا الطلب .. هل سيشترط تحقيقه للاشتراك في الائتلاف الجديد .. ام سيتحفظ منه كما تحفظ في المرة السابقة ، في عشية تأليف الائتلاف القديم بعد انتخابات ١٩٥٩ ؟؟ ..

اي هل سيجعله امراً ضمائريا ؟.

نعود الى القول ان اي مفاوضات بدون قاعدة مبدئية سياسية سيؤدي بمبام وبغير مبام الى الحظيرة البن غوريونية فالامر المبدئي الامر الذي يمكن ان يكون خطوة الى امام هو الامر الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي – حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته .

جابر الكرملي

(١) عدد الجمعة ١٣/١٠/٦١

تقرير مراقب الدولة

اسعار الكهرباء بقيت مرتفعة بينما انخفضت أثمان الوقود

القدس – لمراسل الاتحاد – رغم هبوط اثمان الوقود ، منذ حرب سيناء هبوطاً ملموساً فان علاوة غلاء الوقود التي كانت شركة الكهرباء تقرر بموجبها اسعار الكهرباء للمستهلكين ، قد بقيت على حالها .

وقد ذكر هذه الحقيقة مراقب الدولة في تقريره الذي نشره يوم الجمعة الماضي . وجاء في هذا التقرير ان نفقات الوقود تؤلف ثلث نفقات انتاج الكهرباء في البلاد . وقد حولت شركة الكهرباء صلاحيه تغيير تعريفة اسعار الكهرباء في حالة تغيير اثمان الوقود . وفي حرب سيناء طرأ ارتفاع على اثمان الوقود ، فقامت الشركة برفع اسعار الكهرباء ثم تلقت من خزينة الدولة مبلغ ٧ ملايين ليرة لتغطية الفرق في اسعار الوقود . ثم هبطت اسعار الوقود ولكن الشركة لم تجر أي تغيير في تعريفة اسعار الكهرباء ولم تخفضها ، بدعوى انها تستخدم الفرق الان في تغطية تكاليف اخرى للانتاج ولكن مراقب الدولة يرفض ادعاء الشركة هذا .

مجد الكروم القرية التي تتألم وتناضل

لمراسل خاص

مجد الكروم قرية كبيرة ولكن مصالحها مهملة ومستقبلها تهدده مشاريع التهويد . فاصحاب هذه المشاريع يهدفون الى تشريد اهل هذه القريه لاقامة «مجدل هكرميم» في مكانها وهم يتربصون الفرص لتنفيذ هذا المشروع العنصري .. ولكن اهالي هذه القرية مثلهم مثل اهالي قرى الشاغور والجليل يقظون على هذا الخطر .

ومن مظاهر الاهمال المفضوحه عدم اقامة مجلس محلي يرعى شؤون القريه .. وينفذ المشاريع التي تحتاجها . وهذه المشاريع كثيرة .

● فشارع القرية الذي يمر في وسطها يمتلىء بالاخاديد ولا يصلح لسير السيارات .. ودائرة الاشغال العامه تعبد الشارع الخارجي حتى مدخل القرية وتتعامى عن الشارع الداخلي الذي وعد أشون لين داعية المباي باصلاحه ايام الانتخابات .

● ثم هناك قضية المياه .. . في السنة الماضيه تألفت لجنة في القريه لايصال المياه الى القريه وايصالها الى البيوت وجمعت بدل اسهم من حوالي ٢٠٠ مساهماً . ولكن المسؤولين في الهستدروت لم يتركوا هذه اللجنه وشأنها بل انهم بدلا من مساعدتها حاولوا السيطرة عليها للسير حسب اهوائهم ، وبمساعدة الحكم العسكري احبطوا المشروع وشقوا الصفوف على أساس عائلي مما دعا اللجنه الى وقف عملها واعادة الاموال الى اصحابها .

لقد قامت الان لجنة جديدة لتنفيذ مشروع المياه والمهم ان يحافظ السكان على وحدتهم فيحبطوا محاولات السيطرة عليهم ويطالبوا وزارة الزراعه بقرض لتحقيقه باسرع وقت .

● اما مدرسة القرية ففي حالة يرثى لها . فالمعلم لا يجد كرسياً يجلس عليه ، والمقاعد لاتكفي ولهذا يجلس التلاميذ على الارض . ولان الغرف لا تكفي يجري التعليم بالمناوبه وتحت الشجر .. وهناك غرف متداعيه ونوافذ بدون زجاج مما سيعرض التلاميذ الى البرد القارس في فصل الشتاء الداهم .. كذلك تتألم المدرسه من نقص المعلمين ، وحتى مدير المدرسة رفض تسلم وظيفته فيها فبقيت بدون مسؤول الامر الذي اضطر بعض السكان الى جمع الاموال لشراء غرف خشبيه تتسع للتلاميذ . (ملاحظة ، هذا يجري في ظل قانون التعليم المجاني .. وفي وقت تتبجح فيه جولدا مئير في الامم المتحدة «بالتقدم الكبير» الذي احرزه المواطنون العرب في اسرائيل في جميع الميادين !) وهذا الوضع الذي لا يطاق حمل اهالي القريه الى توقيع عريضة الى وزير المعارف يطالبون فيها باصلاح وضع المدرسه حالا ويلقون على عاتقه مسؤولية هذا الوضع .

● ووضع عيادة صندوق المرض بائس .. فهذه العيادة يجب ان تزود اعضاء الهستدروت البالغ عددهم ١٢٠٠ وعائلاتهم البالغ عددها بضعة آلاف بالخدمات الصحيه ولكنها عاجزة عن القيام بدورها البدائي .. فطبيب واحد ، يتغيب بعض الاحيان ، يستقبل المرضى يومياً خلال اربع ساعات فقط ، ولذلك يعود قسم كبير من المرضى بخيبة امل ويضطرون الى التفتيش عن طبيب آخر ، بينما يصم الياهو افاسي وصحبه آذانهم عن طلب اصلاح هذه العيادة وعن طلب اهالي البعنه ودير الاسد فتح عيادة للقريتين حتى لا يتكبد مرضاهم مشاق السفر .

وامام هذا الوضع القائم لمجد الكروم يشدد الاهالي نضالهم للدفاع عن حقوقهم ولتحقيق اهدافهم .

وسيكون طلبهم باقامة مجلس محلي يسهر على أمورهم في مقدمة طلباتهم .

كيف يتلقى ١٨٠٠ تلميذ علومهم في مدرسة ام الفحم

بقلم : محمد الشريدي

في ام الفحم مدرسة رئيسية بنيت في زمن الانتداب وتتألف من تسع غرف وحديقة ، وكانت تستطيع استيعاب تلاميذ القرية (٤٠٠ تلميذ) بينما كان عدد السكان لا يتجاوز الثلاثة آلاف نسمة .

ولكن حينما طردت السلطات الاسرائيلية سكان عدة قرى من قراهم – كقرى اللجون والمنسه والبطيمات والبويشات – وكذلك لاجئي قرى خبيزة وام الزينات ، انضم هؤلاء الى سكان ام الفحم وبلغ عدد المواطنين في قريتنا نحو ٨ آلاف نسمة .

ومع هذا فان السلطات التي اهتمت بتشديد الحكم العسكري ونظام التصاريح وبفرض الضرائب ومختلف قوانين الاضطهاد لم تبد اي اهتمام بتوسيع المدرسة التي اصبح عدد تلاميذها نحو الف تلميذ وحيال ازدياد عدد طلاب القرية (نحو ١٨٠٠) اخذ اهالي القرية يراجعون الدوائر المختصة مطالبين ببناء مدرسة وبتوسيع المدرسة الرئيسية ولكن دون جدوى وفي النهاية اضطروا الى استئجار ١٥ غرفة . وهي غرف غير صحية تفصل بينها مسافة بعيدة وينقصها الماء وبيوت الخلاء .. وكانت هذه الغرف المدرسة الثانية .

وفي هذه الغرف يزج بنحو ٨٠٠ تلميذ سيتعلمون بالمناوبة . قسم في الصباح وقسم بعد الظهر .

اما المدرسة الرئيسية فبقيت ، في الاساس ، على ما كانت عليه من ناحية المقاعد والمناضد والمكتبة والادوات المدرسية الاخرى . وبيوت الخلاء التي كانت للمدرسة تهدمت ولم يُعد بناؤها الامر الذي يسبب صعوبات للتلاميذ والمعلمين . وعلى الرغم من أن المدرسة فيها مواسير الماء فانه نتيجة لخراب مضخة مياه الموتور لا يتوفر الماء الا بنقله او باستخدام مياه بئر المدرسة التي لا تصلح للشرب .

اما «المدرسة الثانية» (مدرسة الغرف) فتكلف اهالي القرية نحو ٤ آلاف ليرة سنويا والمقاعد فيها غير كافية . فنحو ١٥٠ تلميذ لا مقاعد لهم وتلاميذ الصفين الاولين يجلسون على الحجارة وصفائح التنك والالواح الخشبية القديمة الامر الذي يذكرنا بعهد الكتاتيب .

كل هذا يجري تحت بصر وسمع المسؤولين في وزارة المعارف وتحت اشراف اعضاء المجلس المحلي المعينين وفي نظام عيتوات الحكم العسكري .

ان اهالي ام الفحم يحتجون على هذه الاوضاع التي يتردى فيها ابناؤهم التلاميذ ويطالبون باجراء الاصلاحات العاجلة وتوفير المقاعد والمناضد وكل المستلزمات الصحية ، وذلك قبل ان يتدهور الوضع في المدرسة الى ما هو أسوأ من هذا .

على هامش مراسيم [بقية]

الجنوبي ١٤٧ وفي الاقليم الشمالي ١١.

● قرار جمهوري يقضي بتنظيم منشآت تصدير القطن في الاقليم الجنوبي بحيث لا يقل راس مال كل شركة من هذه الشركات عن ٢٠٠ الف جنيه على ان يساهم قطاع راس المال العام في هذه الشركات بما لا يقل عن ٥٠ في المئه من راسمالها . وتؤدي الحكومه قيمة الحصه التي تساهم بها على شكل سندات على الدوله لمدة ١٥ عاماً وبفائدة قدرها ٤ في المئه .

● قرار جمهوري بقصر اعمال مقاولات الحكومه والمؤسسات العامه والشركات شبه الحكوميه في الاقليم المصري على المنشآت التي تساهم بها الدوله والمؤسسات العامه بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئه من راسمالها . ولا يسري هذا القصر بالنسبه للاعمال التي لا تزيد قيمتها على ٣٠ الف جنيه بشرط عدم تجزئة العمليات وعلى الا يزيد مجموع ما يعهد به من هذه العمليات الى مقاول واحد في السنه على ما قيمته ٣٠ الف جنيه سواء اكان ذلك من جهة واحدة او اكثر من جهة .

هذا في ميدان الانتاج .

اما في ميدان العمل فقد صدرت قوانين تنص على الآتي :

● يكون لعمال وموظفي كل شركة او مؤسسه حصة من ارباحها قدرها ٢٥ في المئة ١٠ بالمئه منها تنفق مباشرة عليهم ، وتخصص ٥ بالمئه للخدمات الاجتماعيه والاسكان بالاتفاق مع الادارة والنقابه و١٠ بالمئه لاداء خدمات اجتماعيه لهم .

● يكون للعمال والموظفين في كل مؤسسه او شركة عضوان في مجلس ادارتها ينتخبان بالاقتراع السري المباشر احدهما يمثل العمال والاخر الموظفين على الا يزيد عدد اعضاء مجلس الادارة عن سبعة .

● لا تزيد مرتبات اي رئيس مجلس ادارة او عضو موظف او خبير عن ٥٠٠٠ جنيه او ٥٠ الف ليرة سوريه شامله كل العلاوات .

● قانون يطبق في الاقليم المصري وحده ويرفع نسبة ضريبة الدخل في شرائحها العليا الى ٩٠ في المئه بعد ان يصل الدخل الى عشرة آلاف من الجنيهات في السنة .

● قرار جمهوري يمنع اي موظف في اي مؤسسه ان يشغل وظيفتين او اكثر معاً .

● واعلان رسمي بتحديد ساعات العمل بسبع ساعات يومياً .

كذلك صدر مرسوم جديد الحد الاقصى للملكية الزراعية بمائة فدان ، بعد ان كان قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٢ قد حدده بمائتي فدان .

وصحب هذا المرسوم الجمهوري مرسوم آخر تتحمل الدولة بموجبه ٥٠ بالمئه من نفقات الاصلاح الزراعي . اي ان الفلاحين المنتفعين بهذا الاصلاح سيدفعون ٥٠ بالمئه من ثمن الارض .

هذه هي الاصلاحات التي قررتها حكومة الجمهورية العربيه المتحدة واعتبرتها خطوة جبارة نحو الاشتراكيه . او هذه هي الاصلاحات التي قال علي صبري وزير الدوله لشؤون الرياسه انها تهدف الى تحويل جميع المواطنين الى ملاك !!

ولكن علينا منذ البدايه ان نقول ان هذه الاجراءات وبعضها اصلاحات ايجابيه ليست اجراءات او اصلاحات اشتراكيه وهي لا يمكن ان تؤدي الى الاشتراكيه . بل ان بعضها مثل التأميم والضرائب العاليه على الدخل الكبير اصبح في ظروف معينه من ضرورات النظام الرأسمالي المتطور او بالاحرى من ضرورات الاحتكار الراسمالي .

كذلك علينا ان نقرر ان تجربة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى قد اثبتت ان الشعوب لاتستطيع بلوغ الاشتراكيه إلا اذا تسلمت الطبقة العاملة السلطة السياسيه وانتزعت ادوات الانتاج من ملكية الرأسماليين .

وهذا يعني ان الاشتراكيه لا يمكن ان تنتصر ما دامت البرجوازيه في الحكم .. ما دامت البرجوازيه تنمو وتتطور .. وتمتلك ادوات الانتاج من مصانع ومنشآت وخدمات عامه .

لقد رأينا كيف ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وبالتحديد حكومة مصر من اجل تحقيق «الاشتراكيه» قد ادت حتى عام ١٩٦١ ، عام هذه الاجراءات الجديدة الى توطيد البرجوازيه الكبيرة والى تنمية البرجوازيه المتوسطه والى بقاء البطاله وتجميد اوضاع الطبقة العاملة المؤلمه .

رسائل القراء

هكذا الحال...

فان لم يعجبك فاترك العمل..

بتاريخ ٧-٨-٦١ كنت اشتغل مع عدد من العمال اليهود والعرب في بيارات شركة «يخين حقال» في منطقة كفار سابا بالقرب من قريتنا الطيبة واثناء العمل حضر المسؤول «كِجن» وبدأ يحثنا على الاسراع في العمل وقال موجها كلامه الى العمال العرب «عليكم أن تعملوا ضعف العمال اليهود !!» ولما سألنا عن السبب اجاب بوقاحة متناهية «انا مجبر على تشغيل العمال اليهود ومراعاتهم ... ولكني لست مجبرا على مراعاتكم» وعندما استنكرت هذا القول قال «تستطيع ان تترك العمل» وتركت العمل مضطراً وشكوت كجن الى المسؤول الكبير مونك ..

ولم يختلف هذا المسؤول عن زميله اذ عقب على شكواي : هكذا تسير الامور هنا ولن تستطيع تبديلها وانت تستطيع ان تترك العمل ولكن عليك ان لا تنبه العمال العرب الى ذلك » ..

وجدير بالذكر ان العمال اليهود يتقاضون ثلاث ليرات زيادة عن اجور العمال العرب.. وان الشركة المذكورة حكومية والمسؤولين فيها من المبائيين .

عبدالفتاح عبدالرحيم

عبدالحي – الطيرة

منبر الدروز

وكتب الينا درزي حر يعالج منبر المواطنين الدروز الذي تفرد له اليوم صفحاتها قال :

هناك من يريد ان يعيش الدروز في كنف المأجورين ليكونوا لقمة سائغة لتنفيذ سياسة المستعمرين : «فرق تسد» .. ولكننا لا نسمح بذلك ..

وفي هذه الايام رأينا بادرة جديدة وهي اصدار مجلة خاصة بالطائفة الدرزية تحت اشراف السلطات .. ولا اخالك ايها القارىء الكريم تجهل طبيعة هذه السلطات .. لقد اقامت لنشر زيفها مكاتب خاصة ، مكاتب دعاية يدعمها المباي ..

فمنذ ما ينيف عن شهر والسيد سلمان حمود فلاح ينشر مقالات المواطنين الدروز في جريدة اليوم ... بل لقد قام بوحي من الذين يقفون وراءه بالتجول في القرى الدرزية حاثا الدروز على الكتابة في منبر الدروز على اعتبار انها مجلة درزية مستقلة .

ولكن ما ان عرف بعض المواطنين الدروز حقيقة هذه المجلة «المستقلة» حتى استنكروا تصرفه .

ويضيف درزي حر ان المثقفين الدروز احبطوا محاولة سلمان حمود فلاح وقالوا له انهم يفكرون في اقامة جمعية درزية تعمل لمصلحة الطائفة وفي جدول اعمالهم اصدار مجلة حرة فعلا لا تستوحي سياستها من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولا تقبل سياسة فصل الدروز عن العرب .

ويختم «درزي حر» رسالته قائلا : وكم ستكون دهشتك يا فلاح حين تخذل في مسعاك لان الحق والصراحة لا يعتمدان الا على اساس رصين وعلى ايمان قوي ، فاذا تجردت من الايمان بالعروبة وبالايمان باخوة الطوائف العربية فلن يبقى لك اثر بين ابناء طائفتك .

من ا. س. ش. (ابن الجيش)

من شفاعمرو وصلتنا رسالة يرد فيها على السيد سلمان حمود فلاح الذي نشر مقالا في جريدة اليوم بتاريخ ٢٩ آب ١٩٦١ تعرض فيه لحياة الجندي الدرزي والجندي المسرح الدرزي وشحنه بالمغالطات

وفي رده يسأل ا. س. ش. السيد سلمان حمود الاسئلة التالية :

١ لماذا كان قانون التجنيد الالزامي يسري مفعوله على زيد وليس على عمر ؟

٢ كيف تقول انه لا توجد تفرقة عنصرية في الجيش مع انك تعترف انه توجد هناك مفارز درزية وشركسية ومسيحية ؟!

٣ ما هي الحقوق التي احرزها الجندي المسرح . هل اعفيت عائلته من التصاريح العسكرية ؟ هل حاز على وظيفة مرموقة . لقد انتقل من معسكرات الجندية الى معسكرات الحراسة على حدود الدولة وفي اقاصي البلاد حيث لا يستطيع رؤية زوجته واولاده الا مرة واحدة في الشهر هذا اذا خدمه الحظ وكانت الوساطة راضية عليه .

والقسم الثاني من الجنود المسرحين يقضون ايامهم على ابواب مكتب العمل بين البطالة وعمل الطوارىء .

اما مشوهو الحرب وعائلات الجنود الضحايا فهم يقاسون البؤس والحرمان .

اما حديثك حول المشاريع التي اقيمت عندنا فاليك هذا المثل :

انا اقطن في شيكون المجنود المسرحين الذين اتوا من خارج البلاد وخدموا في الجندية مدة لا تقل عن عشرة اعوام ومنهم من لا يزال يخدم فيها حتى الان . ومع ذلك لا توجد عندنا كهرباء مع انها لا تبعد عنا سوى مئات الامتار . والشوارع غير معبدة

[البقيه على صفحة ٤ عمود ٢]

قالت الصحف المحلية

قول هعام

في اعقاب التحريض الدموي في عكا

لم تعد الشهادات والاخبار المجزأة، وانما الحقائق الباهرة هي التي تقول: ان رجلاً مباييا، رئيس بلدية في اسرائيل، وهو كديش، رئيس بلدية عكا، مدّ يده للتحريض الاهوج على العرب في مساء يوم السبت الاسود بعد مقتل خمسة شباب عرب على حدود غزة.

وحسب شهادات الذين لهم علاقة في الامر، وبموجب تصريحات رسل المحرضين على العرب يُتهم كديش بأنه أعطى أوامر شخصية للاعتداء على السكان العرب في عكا فضربهم بالعصي والحجارة. (فقط "الامتناع عن استعمال السكاكين).

وعلى أساس شهادة موثوق بها، شهادة من أنفذ التعليمات الشيطانية يتهم رئيس بلدية عكا المبايي بالاشتراك التام مع البوليس في مدينته في تنظيم الحملة المخجلة.

واذا لم يكن الهجوم على المواطنين العرب في عكا قد انتهى بضحايا وقتل، وان لم يسقط شهداء في هذه الاضطرابات، فليس ذلك بفضل رئيس بلدية عكا والبوليس الذي تعاون معه ولكن بفضل أهالي عكا، اليهود والعرب معاً، الذين اثبتوا نضوجاً شعبياً سياسياً، فلم ينجروا وراء الاستفزاز العنصري المحموم وحالوا دون سفك الدم.

ومن العدل ان يقدم المسؤولون عن هذه الاعتداءات العنصرية ضد العرب أمام كرسي القضاء. وعلى المحكمة ان تحقق في التهمة الموجهة ضد رئيس بلدية عكا وبوليسها وان تصدر حكمها.

ولكن في هذه القضية جانباً اضافياً، فبلدية عكا، على مختلف كتلها اصدرت بياناً ضمنته قرار المجلس البلدي عن حوادث ٢٢-٢٣ ايلول، وهذا البيان (الاول من نوعه في تاريخ بلدية عكا) هو من نوع بيانات مرتكبي البوجرومات في العصور الوسطى تلك البيانات التي تبحث لتهم المعتدى عليهم "مبررة اعمال المعتدين والزعران على مختلف انواعهم.

فهذا البيان يعلن في جملة ما يعلن ان البلدية "تفهم شعور اليهود سكان البلدة الذين لم يستطيعوا ضبط انفسهم حيال الاستفزاز".

ان نشر هذا البيان هو جريمة أخرى، لانه من باب الكذب القول بان اليهود سكان المدينة كان لهم أي ضلع بالهجوم على مظاهرة الطلاب العرب في نفس مساء السبت، وبفرض الحصار على سكان المدينة القديمة العرب في اليوم التالي.

اليهود، سكان المدينة عبروا عن اشمئزازهم من استفزاز كديش والبوليس واجهزة الظلام، وكثيرون منهم حموا في بيوتهم سكاناً عرباً اعتدى عليهم الزعران المستأجرون.

وفي محطة الباصات دافع السكان اليهود عن العرب من المعتدين.

وان كان ثمة أي سؤال فهو موجه الى الكتل المختلفة في بلدية عكا، سيما كتلة المبام وأحدوت هعبودا: "كيف أيدتم بياناً مخجلاً كهذا؟ وكيف، وانتم الذين تعلنون أنفسكم "مدافعين عن أخوة الشعوب" كيف تسترون على العدوان العنصري ومنظميه وكيف افتريتم على الاهلين اليهود في عكا، كأنهم كانوا شركاء في العمل الاجرامي المستنكر؟"

لقد توجه عضو الكنيست توفيق طوبي بمذكرة الى وزيري العدل والبوليس السيدين روزن وشطريت مطالباً المباشرة بالتحقيق في تصرف البوليس في عكا يوم الحادثين المشؤومين وبموجب الشهادات المختلفة يبدو الا مكان لاي تأجيل في وضع هذا الطلب موضع التنفيذ.

واصدر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا منشوراً طالب فيه بوضع رئيس بلدية عكا - كديش - موضع الاتهام، بتهمة التحريض وتنظيم الاعتداءات على عرب عكا وازاء الاتهامات الشديدة المستندة الى هذا الشخص الذي يحتل مركزاً اجتماعياً هاماً فليس ثمة مكان لاي تأجيل آخر لتنفيذ هذا الطلب العادل.

فالشيوعيون اليهود والعرب في عكا الذين عملوا كل ما استطاعوا لافشال نوايا العدوان، والحزب الشيوعي كله وجميع المخلصين في النضال لاجل أخوة الشعبين وللتفاهم والصداقة بينهما لن يهدأوا ولن يستريحوا حتى يوضع المسؤولون عن الحوادث الدامية في عكا، أمام القضاء ويعاقبوا.

(قول هعام ١٢-١٠-٦١)

اتصالات محامي عائلات الشهداء تبين

لم يفتح ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان

الحكومة تعلن: "التحقيق انتهى" وضابط مركز عسقلان يقول: التحقيق لم ينته

السلطات تتهرب من تسليم عائلات الضحايا تقرير معهد التشريح الطبي

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الاتصالات التي اجراها محامو عائلات الشبان العرب القتلى اوضحت لدهشتهم الشديدة انه لم يُفتح اي ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان الثلاثة من حيفا. فالشرطة، خلافاً لما هو متبع في حالات الموت غير الطبيعي لم تتقدم بأي طلب للتحقيق في اسباب موت هؤلاء الشبان. وقد توجه محامي هذه العائلات الى ضابط مركز شرطة عسقلان، الضابط شكل، فزعم ان ملفاً من هذا القبيل قد فتح ورفض ان يسلمه للمحامي بدعوى ان "التحقيق لم ينته". هذا في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ولجنة الخارجية والامن البرلمانية في قرارها ان التحقيق قد انتهى وانه لم يظهر هناك اي شيء غير قانوني.

وفي الوقت ذاته ما زالت السلطات تتهرب من تلبية مطالب عائلات الشهداء باعطائها نسخة عن تقرير معهد التشريح الطبي بشأن تشريح جثث القتلى.

وكان المحامي حنا نقاره قد توجه باسم هذه العائلات الى مدير بوليس منطقة حيفا، الضابط زلنكر، في ١٩ ايلول الماضي فوعده شفهياً بان معهد التشريح الطبي سيرسل تقريره عن تشريح الجثث. ووفقاً لهذا الوعد توجه المحامي هرنسبرغ، بتوكيل من المحامي حنا نقاره، الى معهد التشريح وطلب التقرير، غير ان المسؤولين في المعهد اخبروه ان عليه ان يتوجه الى رئيس قسم التشخيص الجنائي في قيادة البوليس، شور، الذي يملك وحده صلاحية السماح بتسليم التقرير. ثم جاءت رسالة من المعهد تطلب الى المحامي ان يتوجه الى المحقق في اسباب الموت. ولهذا توجه المحامي الى القاضي المحقق في اسباب الموت في عسقلان الذي ضمن حدود منطقة صلاحيته حدث القتل، والمصلحة البالغة تبين هنا انه لم يفتح اي ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان الثلاثة، وان الشرطة لم تطلب، كما هي العادة، التحقيق في اسباب موت الشبان. وهنا توجه المحامي الى ضابط المركز، شكل، الذي ادعى ان ملفاً من هذا القبيل قد فتح ولكن "التحقيق لم ينته بعد". وهذا في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ان التحقيق قد انتهى وان كل شيء كان قانونياً!!

وقال الضابط انه لم يطلب التحقيق في اسباب الموت وان تشريح الجثث جرى وفقاً لتعليمات وزارة الصحة ومن تسلسل الامور هنا يتضح مما لا يقبل الشك ان الاجراءات التي اتخذت في قضية مقتل الشبان العرب قد انحرفت عما هو متبع وان السلطات تتهرب من تسليم تقرير المعهد الطبي لمحامي العائلات المنكوبة.

تضارب المواقف (بقية)

تأييد زعماء الاحزاب. ونادوا بالاشتراكية ولكن سرعان ما تبخرت وعودهم بعد ان استتب الامر للشركة الخماسية ولعائلة الكزبري. ونادوا بالحرية ولكن ما ان توطدت مراكزهم حتى نسوا ما قالوه.

وقد جاء هذا التعبير اثر تصريح قائد الجيش العربي في سوريا زهر الدين عن منع نشاط الاحزاب في سوريا في الاسبوع الماضي.

والواقع ان حظر النشاط الحزبي في سوريا يوحي بان الحكام الجدد ينتهجون السبيل القديم الذي انتهجه الحكام المتآمرون على الشعب امثال الشيشكلي ديكتاتور سوريا حتى ١٩٥٤، وهم كذلك يواصلون نهج الرئيس عبد الناصر في منع الاحزاب، هذا النهج الذي زعم الحكام الجدد انهم ثاروا عليه.

ومن الواضح ان هذا المنع يهدف في الدرجة الاولى الى حرمان الطبقة العاملة والفلاحين من حرية التنظيم للدفاع عن مصالحهم وتحقيق اهدافهم. وهو على وجه التحديد اجراء معاد للحزب الشيوعي وللقوى الديمقراطية في سوريا. فالحكام الحاليون يمثلون البرجوازية مثلهم مثل باقي حكام الدول العربية بغض النظر عن سياستهم.

ويبدو ان هذا الاجراء سيتعرض الى هجوم القوى الديمقراطية في العالم العربي التي تؤمن بضرورة اشاعة الحريات الديمقراطية لمواصلة النضال ضد الاستعمار واحباط مؤامراته على الحركة الوطنية العربية.

اما هجوم الصحف القاهرية على الحكام الجدد لانهم تنكروا لوعودهم فهو هجوم غير مخلص ما دام حكام الجمهورية العربية يحرمون الشعب العربي في بلادهم من الحريات الديمقراطية.

الغاء الرقابة عن النقد

وقد اعلنت الحكومة السورية تحرير النقد.

كلمة الاتحاد (بقية)

حين قام الاتحاد السوفياتي بعد الثورة الاشتراكية الكبرى على أنقاض نظام الاستغلال الطبقي تزعزع اطمئنان الرأسمالية التي كانت تعتقد انها ابدية خالدة. لقد روع الرأسمالية قيام مثل هذه عظمة البناء الاشتراكي الشامخ.

والاحداث التي تلت قيام الاتحاد السوفياتي اثبتت ما كان لهذا المثل من اثر حاسم في تدهور النظام الاستعماري واحتضاره وفي قيام الانظمة الاشتراكية في اقطار عديدة.

وخلال حقبة من الزمن كان في وسع الرأسمالية ان تبذر بذور الشك وعدم الثقة في قدرة الاشتراكية على التخلص من نظام الاستغلال الطبقي وبناء مجتمع يسوده الانسجام والرخاء.

ولكن انجازات الاتحاد السوفياتي الاسطورية ونجاحاته المتلاحقة قد حطمت محاولات الاحتكاريين الرأسماليين لبذر بذور الشك واشاعة عدم الثقة بين صفوف الطبقة العاملة والمظلومين...

والبرنامج الجديد لاقامة الشيوعية سيكون ضربة قاضية لنظام الرأسمالية والاحتكار.

ولهذا كله ترحب به الشعوب... وتهلل له الطبقة العاملة المتحالفة مع المعدمين والمحرومين من الفلاحين والمثقفين... ولهذا ترنو الابصار الى موسكو لتتابع نقاش المؤتمر الذي سيقره.

والاتحاد التي تنطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بأخلص تحياتها الى المؤتمر الثاني والعشرين وتتمنى له النجاح كله. وتهتف عاش الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يبني الاشتراكية ويخطط بناء الشيوعية.

رسائل القراء (بقية)

والمواصلات مضطربة. وليس لدينا صندوق مرض او محطات اسعاف. واذا مرض احدنا فيضطر الى الذهاب الى شفاعمرو للمعالجة. وكثيراً ما يعود دون معالجة لكثرة الزحام هناك.

اني انصحك بان لا تعود الى التضليل مرة اخرى حتى لا تضطرنا الى الرد عليك واظهار على حقيقتك امام الناس اجمعين.

كاهن الكنيسة الكاثوليكية بيافا يقول:

المطران حكيم تسلم اموالاً لينقلها الى دولة عربية

مكتب الاتحاد - نشرت يديعوت احرونوت مساء امس خبراً صفحتها الاولى عنوانه "المطران حكيم تسلم اموالاً لكي ينقلها الى دولة عربية".

وتفصيل القضية، كما نشرتها تلك الجريدة، ان رئيس الكنيسة الكاثوليكية في يافا، الاب جورج رزق، قد ادلى بشهادة امام حاكم الصلح، اهرون اولكر، في تل ابيب، وذلك في القضية التي اقامها مواطن من يافا على الاب جورج يطالبه فيها بدفع مبلغ ٨٠٠ ليرا، كان قد تسلمها كوديعة.

ويدعي هذا المواطن وهيب فرحات منزود، انه كان قد اودع هذا المبلغ لدى الكاهن المذكور شريطة ان يستعيده منه حينما يشفى (المواطن) من مرض السل. ويقول المدعي في دعواه ان الكاهن يرفض اعادة الوديعة.

ولكن الكاهن، جورج رزق قال في شهادته امام حاكم الصلح انه في الواقع قد تسلم المبلغ ولكن لا كوديعة وانما لينقله الى المطران حكيم الذي سينقله بدوره الى دولة عربية مجاورة. وقال الكاهن ايضاً انه قد سلم المبلغ المذكور الى المطران حكيم وفقاً لطلب المواطن وهيب الذي كان يرغب ... واضاف، وبهذا يكون قد "نفذ هذه المهمة".

وعلى اثر هذه الشهادة طلب محامي الكاهن اسقاط الدعوى وذلك لانها مرتبطة بصفقات غير قانونية اي انها خرق لقانون العملة الاجنبية وقال هذا المحامي ان موكله الاب جورج رزق لم يتلق ابداً نقوداً من وهيب المذكور وانما وافق على ان يكون وسيطاً له بنقل المال الى المطران حكيم. وقد اعلن الحاكم انه سيصدر قراره في القضية يوم الجمعة القادم.

البوليس يستخدم اساليب وحشية لانتزاع شهادات من الطلاب تناسب تلفيقاته

عكا - لا يزال البوليس يلاحق طلاب مدرسة تراسانطا ويستدعيهم الى دائرة البوليس ليحقق معهم من اجل انتزاع شهادة منهم تناسب التهم التي يلفقها على بعض الاشخاص.

وكثيراً ما يستعمل المحققون الشدة والضرب مع هؤلاء الطلاب الاحداث ليرغموهم على قول ما يرغب به المحققون.

فمثلاً حين رفض الطالب اسعد شقور الادلاء بشيء قام البوليس طوافي رقم ٦٢٤٧ بالاعتداء عليه بالضرب ثم هرع لمساعدته البوليس رقم ٥٤٣٠ الذي اشترك معه في الضرب والشد في الشعر واخيراً جاء لمساعدتهما في هذه العملية الوحشية بوليس ثالث.

ويقول مراسلنا في عكا، لقد افشل الطلاب محاولات البوليس لانتزاع شهادات كاذبة منهم وصمدوا امام ضغط البوليس برؤوس مرفوعة دون ان تلين عزيمتهم.

ويضيف، ويسود التذمر طلاب المدرسة واهاليهم بسبب هذه الملاحقة البوليسية الوقحة ويطالبون المسؤولين بالكف عنها.

البوليس فطن الان لاتهام شاب بتهمة حيازة مسدس فقد اثناء تفريق مظاهرة

الناصرة - قام البوليس في الاسبوع الماضي باعتقال الشاب منير خميس من الناصرة واسند اليه تهمة الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة وحيازة مسدس فقده ضابط بوليس اثناء تفريق المتظاهرين. ويتساءل السكان هنا لماذا لم يفطن البوليس لفقدان المسدس ولاسناد هذه التهمة الى هذا الشاب سوى الان. والاعتقاد السائد ان البوليس يقصد من وراء هذه التهمة تشويه سمعة الجماهير العربية وتبرير حملة الاعتقالات والاجراءات الاستفزازية التي اتخذها اثناء المظاهرة وبعدها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

يدعوكم الى المحاضرة التي سيلقيها الرفيق

اميل حبيبي

وموضوعها:

مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي

وذلك يوم الخميس في ١٩/١٠/٦١ الساعة السابعة مساء في مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اتفاق سوفياتي (بقية)

المتحدة وهو من المقربين لرئيس حكومة بورما المحايدة "أونو" وقد رافقه في جولاته في العالم وبينها زيارته للاتحاد السوفياتي.. وكان عضواً بارزاً في وفد بورما لمؤتمر باندونغ. ولما زار أونو اسرائيل كان معه او ثاني كذلك كان او ثالث عضواً في وفد بلاده الى مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد.

مستوطنات منطقة لخيش تتظاهر احتجاجاً على زيادة اسعار المياه

كريات جت - ممثلو ١٩ مستوطنة في "منطقة لخيش"، تظاهروا هنا يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على قرار وزير الزراعة زيادة اسعار المياه.

وقد استعرض المتظاهرون، الذين هم بأكثريتهم مستوطنون جدد، الصعوبات والمشاق التي تعترض حياتهم، لنائب مدير منطقة لخيش وطالبوه بان يحمل طلبهم الى وزير الزراعة لالغاء قراره الجائر. واعلن المتظاهرون لنائب المدير انه اذا لم يلغ قرار زيادة اسعار المياه فانهم سيرفضون العمل في كل فروع الزراعة في المنطقة وسيذهبون للقيام بعمل خارجي.

وقرر ممثلو المستوطنات اقامة جهاز من مستوطنات المنطقة ليقدم مثل هذا الطلب الى وزير الزراعة، كما قرروا ان لا يدفعوا أثمان المياه الى شركة ميقوروت وفقاً للتسعيرة الجديدة.

حول تأليف اللجنة العامة لبحث

مشكلة الشبيبة العربية

الحل في ابطال الاضطهاد القومي

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت الصحف اليومية نبأ تأليف لجنة عامة لبحث مشاكل الشبيبة العربية العاملة.

وقد تألفت اللجنة من ممثلين عن وزارة العمل ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية واللجنة التنفيذية.

وتقول الصحف ان اللجنة استمعت الى عدد من رؤساء المجالس المحلية وغيرهم وان من اهم النقاط التي تبحثها اللجنة ايجاد الاعمال للشبيبة العربية وفتح مكاتب التشغيل لهم وتوسيع التدريس المهني.

ويقول مراسلنا:

من الواضح ان اللجنة تألفت في اعقاب جريمة مقتل الشبان الخمسة، والضجة الشعبية التي دعت الى التحقيق في ظروف مقتلهم، فهذه الضجة ربطت بين هروبهم وجحيم اوضاعهم.

ولكن هذه اللجنة تألفت من هيئات يسيطر عليها مباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي ولم يشترك فيها ممثلون عن هيئات ومنظمات وثيقة الصلة بالشبيبة العربية.

والظاهر ان اللجنة لا تريد سبر غور المشكلة ولهذا فهي لم تتصل مع منظمات الشبيبة التي تستطيع ان تعرفها على مشاكل الشبيبة العربية.

ثم ان هذه اللجنة كما يبدو من الصحف التي نشرت انباءها تهتم في أمور ثانوية ولا تريد ان تواجه المشكلة الجوهرية وهي الاضطهاد القومي، فحل مشكلة الاضطهاد القومي، اي ابطال الحكم العسكري والتمييز العنصري سيكون اسهاماً جوهرياً في حل مشكلة الشبيبة العربية.

(الاتحاد - وسنعود الى هذه القضية في عدد قادم)

عبد الناصر يستعرض (بقية)

وعدد "الاخطاء" التي يسرت الرجعية انقضاضها عليه، وهي:

● دوغمنا ضعيفو التنظيم، خطأ المصالحة مع الرجعية" وقال عبد الناصر ان الاستعمار غير مواقعه وانه "يترتب علينا الان ان نقاتل الاستعمار في قصور الرجعية".

● واتصل بهذا الوهم، وهم تصور امكان المصالحة مع الرجعية على أسس وطنية، وازالة الفروق الطبقية داخل الوحدة الوطنية. واضاف قائلاً، لقد اردناها بيضاء فلم يتورعوا ان يجعلوها حمراء ملطخة بالدم والرجعية استخدمت الحرية التي منحت لها لتضرب الشعب.

● عدم كفاية التنظيم الشعبي، فقد فتحت ابواب الاتحاد القومي امام قوى الرجعية فتسللت اليه وتمكنت من شل فعالياته الثورية.

● لم نبذل الجهد الكافي لتوعية الجماهير الواسعة بحقوقها وتعريفها بقدراتها وطاقاتها.

● لم نستطع ان نطور جهاز الحكم الى مستوى العمل الثوري ونتمين تنظيم جهاز الدولة.

● الثمن الذي دفعناه لتسلل بعض العناصر الانتهازية كان غالياً. ولذلك فبعض العناصر الوطنية اما انها وقفت موقفاً سلبياً او انها لم تجد الموقع الذي تقف فيه.

وقال عبد الناصر ايضاً انه ليس ضد الملكية الفردية ولكنه ضد الملكية المستغلة.

وقال ايضاً ان الحرية السياسية لا يصونها ويدعمها غير مزيد من الحرية السياسية، ومع ذلك فقد اعلن استمرار الاتحاد القومي على ان يطهر من اصحاب الملايين.

لجنة ضحايا حيفا العرب وعائلاتهم

تدعو الاهالي للاشتراك في حضور القداس والجناز عن ارواح المرحومين: جورج شاما، رعون مارون، وجريس بدين، وذلك يوم السبت الموافق ٢١/١٠/٦١ الساعة ٩ صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا ولحضور حفلة التأبين التي ستقام في مقبرة الروم الارثوذكس.

لجنة ضحايا حيفا